



# تأثير استراتيجية لورسباش في التفكير البصري وتعلم بعض

## المهارات الأساسية لكرة القدم للطلاب

م. م ميلاد سعيد راضي

م. م سبأ محمد حميد

[rusul.s.jabir@alkutcollege.edu.iq](mailto:rusul.s.jabir@alkutcollege.edu.iq)

[sabaa.m.hameed@alkutcollege.edu.iq](mailto:sabaa.m.hameed@alkutcollege.edu.iq)

م. م رسل سلام جابر

[melad.s.radhi@alkutcollege.edu.iq](mailto:melad.s.radhi@alkutcollege.edu.iq)

كلية الكوت الجامعة / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

### الملخص:

هدفت الدراسة الى اعداد وحدات تعليمية وفق استراتيجية لورسباش لبعض المهارات الأساسية في كرة القدم، فضلاً عن التعرف على تأثير هذه الوحدات في المتغيرات قيد الدراسة، واتبع الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي، وتم اختيار عينة البحث المتمثلة بطلاب المرحلة الأولى الدراسة الصباحية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة /كلية الكوت الجامعة للعام الدراسي 2021-2022، وتم تحديد متغيرات الدراسة والتي شملت اختبار التفكير البصري، ومهارة المناولة ، مهارة الاخمداد، مهارة الدحرجة)، وتم تطبيق الوحدات التعليمية على مدار 10 أسابيع وبواقع وحدة تعليمية في كل أسبوع، وبعد الانتهاء من تطبيق الوحدات التعليمية واجراء الاختبار البعدي والمعالجات الإحصائية خرجت الباحثة باستنتاجات عدة من أهمها ان كلا الاسلوبين المتبعين (استراتيجية لورسباش والأسلوب المتبع) كان لهما الأثر الإيجابي في عملية التفكير البصري وتعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم، ان عملية بناء المعرفة كلما كانت بشكل جيد وتعتمد على توظيف القدرات الذهنية



والعقلية والحواس في عملية التعلم كلما أصبحت المعرفة جيدة.، فضلاً عن ذلك ان مرحلة المناقشة والحوار بين الطلاب وضمن مجاميع تعاونية الذي تضمنه الاستراتيجية لعب دوراً ايجابياً في جعل المتعلمين القدرة على التحرر وعدم التقيد بالدرس وتوظيف قدراتهم العقلية وبالاعتماد على المعلومات المخزونة والمعلومات التي تضمنتها الوحدة التعليمية، فضلاً عن ذلك حرص المتعلم على جمع المعلومات وتنظيمها واستثمارها بالشكل الأمثل في الدرس.

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجية لورسباش ، التفكير البصري، المهارات الأساسية بكرة القدم.



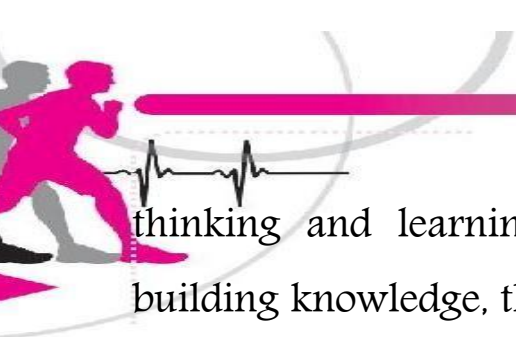
# *The effect of the Lursbash strategy on visual thinking and learning some basic football skills for students*

*M. saba muhamad hamayd   M. milad saeid rady   M. rusul salam jabir*

*Kut University College/Department of Physical Education and Sports Sciences*

## **Abstract:**

The study aimed to prepare educational units according to the Lursbach model for some basic skills in football, as well as to identify the effect of these units on the variables under study. The researchers followed the experimental approach by designing two equal groups with a pre- and post-test, and the research sample was selected, represented by students of the first stage of the morning study in the Department of Physical Education and Sports Sciences / al Kut University College for the academic year 2021-2022. The variables of the study were determined, which included a test of visual thinking, handling skill, quenching skill, rolling skill), and the educational units were applied over a period of 10 weeks, with one educational unit each week. After completing the application of the educational units and conducting the post-test and statistical treatments, the researcher came up with several conclusions, the most important of which is that both methods (Lorsbach model and the adopted method) had a positive impact on the process of visual



thinking and learning some basic skills in football. The process of building knowledge, the more well it is and depends on the use of mental abilities, mental abilities and the senses in the learning process, the more knowledge becomes good. In addition, the stage of discussion and dialogue between students and within cooperative groups, which is included in the model, played a positive role in making learners the ability to be liberated and not bound. By studying and employing their mental abilities and by relying on the stored information and the information contained in the educational unit, in addition to that, the learner was keen to collect, organize and invest the information optimally in the lesson.

**Key Words:** Lursbash strategy, visual thinking, basic football skills.

## 1-1 مقدمة البحث وأهميته:

سعيًا للوصول الى التقدم العلمي مجال التعلم الحركي في المجال الرياضي اصبح ضرورة من ضروريات علوم الرياضة كون ان عملية التقدم العلمي المعتمدة على التخطيط الصحيح في النهوض في شتى المجالات وفقاً لما تسعى اليه الدول المتقدمة بالنهوض بهذه المجالات واحداهما المجال الرياضي، وكون عملية التعليم والتدريس تعد أولى الخطوات لبناء فرداً يتسم بالمهارة والكفاءة الرياضية ، فلا بد ان تسعى هذه الدول ولاسيما المختصين في مجال التعلم والتدريس الى استعمال وتوظيف كافة الأساليب والاستراتيجيات والنماذج التعليمية التي تضمن الوصول افضل النتائج والاهداف المراد تحقيقها وعدم الاعتماد على النماذج والأساليب التعليمية التقليدية التي تجعل المتعلم مجرد أداة تستجيب وتتأثر وفقاً لإيعاز من قبل المدرس.

ان العديد من النماذج التعليمية التي طرحت في مجال التدريس الحديثة وعملية التعلم ولاسيما في المجال الرياضي ناتجة من مشكلات حقيقة يعاني منها المتعلم ولعل احدهما هو عدم التوظيف الأمثل لتلك القدرات العقلية والنفسية والسلوكية خلال عملية التعلم، اذ صممت استراتيجيات وأساليب تعليمية تراعي هذه القدرات العقلية وتوصل المتعلم الى مراحل إبداعية خلال عملية التعلم، كما وانها صممت لكي تراعي وتتوافق مع حاجات وقدرات كل متعلم وحسب الفئة العمرية المراد تعليمها او المستوى المعرفي الذي يتمتع بها المتعلم، لذا فقد اصبح اختيار الاستراتيجية التعليمية ضرورة لا بد مراعاتها من قبل القائم في العملية التعليمية وفقاً لقدرات المتعلم ومستوى المادة التعليمية والهدف المراد تحقيقه.

يعد استراتيجية لورسباش احدى النماذج التعليمية التي انطلقت وفقاً للنظرية البنائية والتي تهدف الى الاهتمام بالبنية المعرفية للمحتوى التعليمي المراد تعليمه، للوصول الى المعرفة بالشكل الامثل وبالتالي تسهم بدورها في الوصول الى معرفة علمية لدى المتعلم وإمكانية الوصول الى الابداع والابتكار بواسطة ما يتم توظيف التحليل والتفسير والاستنتاج للمعلومات المتلقاه، لذا فأن استراتيجية لورسباش هو استراتيجية تعليمية تعتمد على تفسير الظواهر من قبل المتعلم بالاعتماد على قدرته في استيعاب هذه المعلومات وفقاً لخبرته السابقة ومخزونه المعرفي.

ويشكل التفكير البصري احدى اهم اوليات العملية التعليمية والتي اخذت حقلًا في غالبية الأساليب والطرق التعليمية، كون ان عملية الوعي بالتفكير والتحكم في علميات التفكير خلال الوحدة التعليمية تسهم في تفعيل دور المتعلم بشكل إيجابي كون ان التفكير البصري يعد احدى



اشكال مستويات التفكير العليا كونها تسهم للمتعلم إعطاء الفرصة لمعرفة رؤيته المستقبلية الشاملة للمادة التعليمية او المحتوى الدراسي دون ترك او فقدان لأي جزء من أجزاء هذه المادة. وتعد أهمية التعليم المتكامل والوصول الى مستوى أفضل للمحتوى التعليمي ولاسيما تعليم المهارات الرياضية كونها يعتمد تطبيقها وادائها على كفاءة بناء البرنامج الحركي وما يتضمنه من معلومات ومعرفة مخزونه في الدماغ وكيفية استرجاعها وتوظيفها عند الأداء، لذا فأن الاهتمام في عملية التفكير بناءً على المعرفة المكتسبة ضرورة لا بد منها ولاسيما توظيفها في مراحل متقدمة من التعلم او التدريب، لذا وانطلاقاً مما سبق برزت أهمية الدراسة في سعي الباحثون الى اختيار أساليب تعليمية تراعي فيها كيفية بناء المعرفة وتوظيفها في عمليات التفكير العليا كالتفكير البصري وفقاً للمحتوى التعليمي المقدم من قبلهم والإفادة منه في تعليم بعض المهارات الأساسية لطلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية الكوت الجامعة.

## 2-1 مشكلة البحث:

بالنظر لحجم المعرفة المطلوبة في تعلم المهارات الرياضية كون ان أي أداء لأي مهارة رياضية يعتمد بشكل أساسي على مجموعة من العمليات الفكرية والمعرفية لكل مهارة، وان الوصول الى دقة أداء هذه المهارات يتطلب عمليات التفكير الجيدة واختيار المعلومات المناسبة والصحيحة المخزونة في الدماغ وفقاً للموقف التعليمي المراد تنفيذه او الواجب الحركي المراد تنفيذه، ولهذا اتجهت الدراسات الحديثة سواء كانت في المجال التربوي او الرياضي بالاهتمام في الكشف وتجريب النماذج والاستراتيجيات والطرائق والاساليب التدريسية التي تسهم في عملية التعلم احدى اهم مكونات الرئيسة للمنهج التي تؤثر وتتأثر بمكوناته، وبالتالي وتسهم بشكل فعال في نجاح العملية التعليمية وتضمن من تحقيق الاهداف التربوية كونها تعمل على حث الطلاب على التعليم وزيادة ابداعهم وتنمية مهاراتهم وخبراتهم واكسابهم المعرفة.

وعن طريق ملاحظة الباحثون كونهم تدريسيون في كلية الكوت الجامعة وبالتحديد في قسم التربية الرياضية ولاسيما تعلم مهارات كرة القدم وما يتطلبها من أهمية في اتقان هذه المهارات خلال المرحلتين الأولى والثانية، لضمان توظيفها بالشكل الأمثل في المرحلتين الثالثة والرابعة عن طريق اللعب وأداء المهارات الخطئية التي تتطلب اتقان جيد لأداء المهارات الأساسية لنجاح تنفيذ الخطط وجدوا ان الأساليب التي يستعملوها التدريسين سواء في كرة القدم ام في فعاليات أخرى لا تراعي عمليات التفكير العليا ولاسيما التفكير البصري ونظراً لأهمية التفكير البصري في كرة القدم جعلها مشكلة حقيقية للخوض في هذه الدراسة عن طريق اختيار استراتيجية تعليمية





يراعي كل ما سبق من بناء معرفي جيد يسهم في تعلم المهارات الأساسية لكرة القدم وتنمية التفكير البصري لديهم.

### 3-1 اهداف البحث :

- اعداد وحدات تعليمية وفقاً لأستراتيجية لورسباش لبعض المهارات الأساسية بكرة القدم لدى طلاب المرحلة الأولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية الكوت الجامعة.
- التعرف على تأثير الوحدات التعليمية وفقاً لاستراتيجية لورسباش في التفكير البصري وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم.
- التعرف على افضلية الاسلوبين (الأسلوب المتبع من قبل التدريسي، استراتيجية لورسباش) في التفكير البصري وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم.

### 4-1 فرضا البحث:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير البصري وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في التفكير البصري وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم.

### 5-1 مجالات البحث:

- **المجال البشري:** طلاب المرحلة الأولى / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية الكوت الجامعة للعام الدراسي 2021-2022.
- **المجال الزمني:** 2021/10/17 – 2022/2/15.
- **المجال المكاني:** ساحات كرة القدم في كلية الكوت الجامعة.

### 6-1 تحديد المصطلحات:

- 1- **استراتيجية لورسباش:** هو استراتيجية تعليمية أعدها لورسباش عام 2002 في الولايات المتحدة الأمريكية في جامعة لينوس عن طريق تقديمه مخططاً تعليمياً يشرح فيه الاستراتيجية عبر خمس مراحل هي (اثارة الانتباه، الاستقصاء، الشرح، توسيع المفهوم، التقويم) مع ضرورة ترابط هذه المراحل وعدم تمييز مرحلة على حساب الأخرى.



**2- التفكير البصري:** وهو نشاط ومهارة عقلية تسهم الفرد في اكتسابه للمعلومات وتفسيرها وكيفية تمثيلها وحفظها وادراكها، ومن ثم التعبير عن أفكاره الخاصة وعنها لفظياً وبصرياً لأجل تحقيق التواصل مع الآخرين.

## 2. منهج البحث واجراءاته الميدانية:

### 1-2 منهج البحث:

اتبع الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعتان المتكافئتان (التجريبية والضابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدي لملاءمته طبيعة البحث وأهدافها.

### 2-2 مجتمع البحث وعينته:

قام الباحثون في تحديد مجتمع البحث والمتمثل بطلاب المرحلة الاولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي 2021-2022، للدراستين الصباحية والمسائية والبالغ عددهم 276 طالباً، وقم تم اختيار عينة البحث المتمثلة بطلاب المرحلة الأولى للدراسة الصباحية (الذكور) والبالغ عددهم 148 طالباً موزعين على ست شعب ، تم اختيار عينة الدراسة عشوائياً عن طريق القرعة شعبة ج والبالغ عددهم 32 طالباً ، وبعد التعرف على طلاب هذه الشعبة وجد منهم 4 طلاب هم لاعبين في بعض الأندية ويمتلكون مستوى عالي من المهارة لذا تم استبعادهم ليصبح عدد افراد العينة 28 طالبا يشكلون نسبة 10.14 % من مجتمع الدراسة ليتم بعد ذلك توزيع الطلاب بالتساوي 14 طالب ويشكل نسبة لكل مجموعة بالطريقة العشوائية على مجموعتي البحث بما يضمن تكافؤ افراد المجموعتين في المتغيرات قيد الدراسة .

### 3-2 أدوات البحثية المستخدمة:

استخدم الباحثون الأدوات البحثية الاتية (المراجع والمصادر العلمية، المقابلات الشخصية، الملاحظة، فضلاً عن الاختبارات والمقاييس)

### 4-2 إجراءات البحث الميدانية :

### 1-4-2 تحديد متغيرات الدراسة :

قام الباحثون بتحديد المهارات المقررة من قبل قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة للمرحلة الأولى والتي تمثلت بـ (مهارة المناولة، الأخماد، الدحرجة) ضمن المقرر الدراسي الخاص





بالكورس الأول، اما فيما يخص بالتفكير البصري فقد اعتمد الباحثون المقياس المعد من قبل (فاطمة نعيم عبد الله:2019)

## 2-4-2 تحديد اختبارات البحث:

### اولاً: التفكير البصري:

تضمن مقياس التفكير البصري المعتمد عليه يتكون من 40 سؤال موزعة على 5 مجالات هي (التعرف على الشكل ووصفه، تحليل الشكل، ربط العلاقات، الادراك وتفسير الغموض، استخلاص المعاني)، وكانت طبيعة الأسئلة من ذوات الاختيار المتعدد، يتضمن كل سؤال 3 إجابات واحدة منها صحيحة واثنان خاطئة أي بمفتاح تصحيح (1,0) وبذلك ستكون الدرجة الكلية هي 40 والدرجة الدنيا هي صفر.

### ثانياً: الاختبارات الخاصة بالمهارات قيد الدراسة:

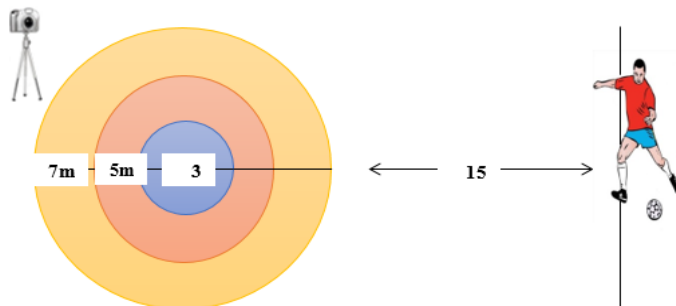
**الاختبار الاول:** مناولة الكرة نحو ثلاث دوائر مرسومة على الأرض متحدة المركز أقطارها على التوالي (3,5,7m)

➤ **الغرض من الاختبار:** قياس مستوى اداء مهارة المناولة.

➤ **الأدوات اللازمة:** كرات قدم عدد (5)، بورك ابيض للتخطيط، شريط معدني للقياس.

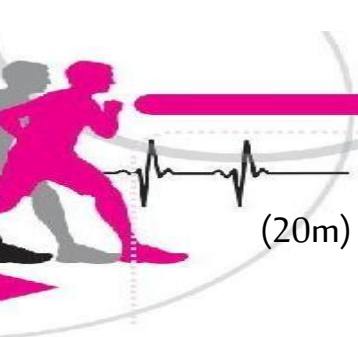
➤ **وصف الاختبار:** ترسم دوائر متداخلة ومتحدة المركز طول قطر كل منها (3m، 5m، 7m) وعلى التوالي يحدد خط البدء على بعد (15m) من مركز الدائرة وبطول (5m) يقف اللاعب خلف خط البداية ثم يقوم بمناولة الكرات الخمس على التوالي محاولاً إسقاطها في الدائرة الوسطية بأي قدم من القدمين وعندما تلمس الكرة خطأً مشتركاً بين دائرتين تحتسب الدرجة الأكبر. وتعطى للاعب محاولة واحدة.

➤ **التسجيل:** تعطى (3) درجات إذا سقطت الكرة في الدائرة الوسطية أما الدائرة الثانية (2) درجة أما الدائرة الثالثة (1) درجة وإذا أسقطت خارج الدوائر فلا تعطى له درجة.



الشكل (1)

يوضح اختبار مناولة الكرة نحو هدف مرسوم على الأرض



**الاختبار الثاني:** اختبار الدرجة بالكرة من بين الشواخص ذهاباً وإياباً لمسافة (20m)

➤ **الغرض من الاختبار:** قياس مستوى اداء مهارة الدرجة بالكرة.

➤ **الأدوات اللازمة:** شواخص عدد (5)، كرة قدم قانونية، ساعة توقيت إلكترونية، صافرة،

بورك أبيض للتخطيط، شريط قياس معدني.

➤ **وصف الاختبار:** وضع (5) شواخص على الأرض، المسافة بين شاخص وآخر (2m). توضع

الكرة على خط البداية الذي يبعد (2m) عن الشاخص الأول، يقوم اللاعب عند الصافرة

بالركض بالكرة من خط البداية (زكزاك) حول الشواخص ويعود بالطريقة نفسها حتى يصل

إلى نقطة البداية.

➤ **التسجيل:** يقوم بالنداء على أسماء الطلاب أولاً وملاحظة صحة الأداء ثانياً.

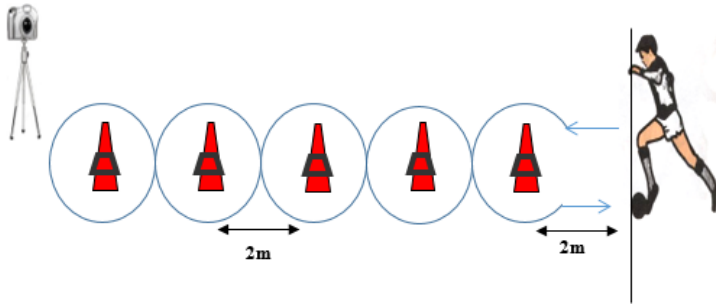
➤ **التوجيهات:** تعطى محاولتان وتُسَجَّل أفضلها، على ان يكون الركض المتعرج بالكرة بين

الشواخص الموضوعة على مسافات متساوية (2m) بين كل شاخص وآخر، وخط البداية

والنهاية على بعد (2m) من الشاخص الاول بحيث تكون المسافة التي يقطعها اللاعب (10m)

ذهاباً ومثلها إياباً ويمكن للاعب استخدام القدم اليمين او اليسار او كليهما وفي حالة تجاوز

اللاعب لشاخصين من الجهة نفسها، فالمحاولة تعاد.



الشكل (2)

يوضح اختبار الدرجة بالكرة  
ذهاباً وإياباً

**الاختبار الثالث: إخماد الكرة في مربع (2m × 2m) :**

➤ **الغرض من الاختبار:** قياس مستوى اداء مهارة إخماد الكرة، استعادة التحكم فيها بجانب

القدم أو بالقدم أو بالفخذ أو بالصدر.

➤ **الأدوات المستعملة:** كرات قدم قانونية عدد (5)، بورك ابيض للتخطيط، صافرة،

شواخص عدد (4)، شريط قياس معدني.

➤ **إجراءات الاختبار:** تخطيط منطقة الاختبار كما مبين في الشكل، يقف اللاعب خلف

منطقة الاختبار ومعه الكرة على الخط وبعد إعطاء إشارة البدء ترمى ( كرة عالية للاعب من



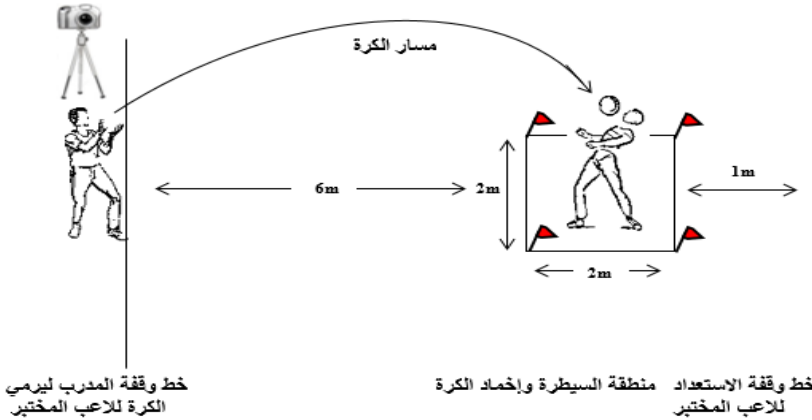
قبل لاعب زميل من مسافة تبعد 6m عن منطقة الاختبار) الذي يتقدم من خط البداية إلى منطقة الاختبار (2m × 2m) محاولاً إيقاف الكرة بأيّ جزء من أجزاء جسمه ماعدا الذراعين، ومن ثم العودة إلى خط البداية، وهكذا يكرر اللاعب المحاولة (5) مرات متتالية، ويجب أن يتم إيقاف الكرة خلف الخط في ضمن المنطقة المحددة للاختبار على أن تكون إحدى القدمين داخل منطقة الاختبار، إذا أخطأ المدرب في رمي الكرة تعاد المحاولة ولا تحسب. يكون رمي الكرة بحركة اليدين من الأسفل للأعلى وتحسب المحاولة فاشلة وفقاً للآتي:

➤ إذا لم ينجح اللاعب في إيقاف الكرة.

➤ إذا اجتاز أيّ خط من خطوط منطقة الاختبار.

➤ إذا أوقف الكرة بطريقة غير قانونية في كرة القدم.

➤ **طريقة التسجيل:** تعطى درجتان لكل محاولة صحيحة، ودرجة صفر إذا كانت المحاولة فاشلة، والدرجة العظمى للاختبار هي (10) درجات.



الشكل (3)

يوضح اختبار اخماد الكرة

### 3-4-2 التجريبتين الاستطلاعتين :

قام الباحثون بأجراء التجربة الاستطلاعية الأولى و برفقة فريق العمل المساعد في ساحة كرة القدم الخاصة بكلية الكوت الجامعة، على عينة مكونه من 4 طلاب من شعبة ب من خارج عينة البحث، والغرض من هذه التجربة هو لأجل معرفة فيما إذا هناك بعض المعوقات او الصعوبات التي قد تعترض الباحثين اثناء اجراء الاختبارات ومعرفة على وقت الاختبارات وكيفية ادارتها وتفهم فريق عمل المساعد كيفية إدارة الاختبارات، فضلاً عن ذلك التعرف على كيفية وتوضيح الإجابة على الاختبار الخاص بالتفكير البصري وكيفية الإجابة عليه.

اما فيما يخص التجربة الاستطلاعية الثانية فقد قام الباحثون بأجرائها و برفقة فريق العمل المساعد على افراد العينة التجريبية كمحاضرة تعريفية بالاستراتيجية المستعمل في



الدراسة، لبيان مراحل هذا الاستراتيجية وكيفية ادائه خلال الوحدة التعليمية وما هو مطلوب من افراد المجموعة التجريبية في الوحدة التعليمية واستنتج الباحثون إمكانية تطبيق استراتيجية لورسباش كونها كانت ملائم لدى افراد العينة وقدرة الباحثون في تطبيقه من حيث الوقت والمادة التعليمية.

## 5-2 التجربة الرئيسة:

### 1-5-2 الاختبارات القبليّة:

قام الباحثون و برفقة افراد فريق العمل المساعد من اجراء الاختبارات القبليّة على افراد المجموعتين التجريبية والضابطة وعلى مدار يومين ( الاثنين والثلاثاء) الموافق 25-2021/10/26، اذ تضمن اليوم الأول اختبار التفكير البصري وذلك مراعية فيها الباحثون الشروط الواجب تنفيذها في تمام التاسعة صباحاً، كون انها اول محاضرة ولم تسبقها أي محاضرة عملية من الممكن ان تؤثر على التفكير والذهن، اما في اليوم الثاني فقط تم اجراء الاختبارات المهاريّة الخاصة بالدراسة، وذلك على ساحة كرة القدم في الكلية في تمام الساعة العاشرة صباحاً مراعيّاً في فريق العمل المساعد كافة الشروط الواجب تنفيذها كالتأكيد على الاحماء العام والخاص، فضلاً عن التطبيق الصحيح لشروط كل اختبار بعد شرحه من قبلهم.

### 2-5-2 التكافؤ:

## الجدول (1)

### يبين التكافؤ بين مجموعتي البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T	SIG	الدلالة
		س	ع	س	ع			
التفكير البصري	درجة	17.467	5.100	18.933	3.961	0.354	0.726	غير دال
المناولة		6.800	2.207	7.167	2.397	0.280	0.782	غير دال
الدرجة		3.733	1.033	3.933	1.223	0.484	0.632	غير دال
الاخماد		3.600	1.121	3.933	1.163	0.799	0.431	غير دال

من خلال الجدول (1) يوضح ان كلا المجموعتين تحت نقطة شروع واحدة بالاعتماد على قيمة T وقيمة sig المقابلة لها ولجميع المتغيرات كانت اقل من 0.05 وذلك ضمان ان لا يوجد فروق بينهما.

### 3-5-2 الوحدات التعليمية وفق استراتيجية لورسباش:



قام الباحثون بأعداد الوحدات التعليمية وفقاً لمراحل الاستراتيجية التعليمي، وذلك بعد الاعتماد على المصادر العلمية والدراسات التي تناولت الاستراتيجية مراعيأً فيها المحتوى التعليمي ومستوى الطلاب والوقت الخاص بالمحاضرة، اذ تضمنت الوحدات التعليمية وكما هو مقرر في الكلية بواقع وحدة تعليمية في كل أسبوع وبزمن 90 دقيقة اشتملت على 15 دقائق المقدمة والاحماء العام والخاص، 20 دقيقة يخص الجانب النظري، 35 دقيقة الجانب التطبيقي للمهارات، فيما تضمن 5 دقائق على الجانب الختامي، فيما تضمنت 10 دقائق تخص أمور تنظيمية وإدارية للدرس كجلب الأدوات وارجاعها وغيرها، وقد راع الباحثون توزيع مراحل الاستراتيجية وفق اقسام الوحدة التعليمية وكالاتي: -

**1- المرحلة الأولى** تضمنت مرحلة (الانتباه) (3 دقيقة) والتي تمثلت في أولى مراحل القسم الرئيسي والتي هدفت الى شد انتباه الطلاب عن طريق طرح بعض الأسئلة الخاصة بالموضوع او المهارة لغرض اثارتهم وتحفيزهم على اكتشاف المعلومة والحل، او في بعض الأحيان يتم عرض نموذج فيديو فيه أداء المهارة مدته (1) دقيقة يعرض المهارة بطريقة مفصلة وبصورة بطيئة وسريعة وبعدها يتم طرح بعض الأسئلة حول هذه المهارة.

**2- المرحلة الثانية** تضمنت مرحلة الاستقصاء (7) دقيقة تشتمل حث الطلاب على اثاره دافعيتهم وارضاء ذاتهم في الحصول على المعلومة بأنفسهم وتصحيح بعض المعلومات المخزونة لديهم وذلك عن طريق تكوين مجموعات تعاونية لا تتجاوز الـ 5 طلاب لغرض المناقشة فيما بينهم واختيار المعلومة الصحيحة والمناسبة وفقاً للأسئلة السابقة او الفيديو المعروض في المرحلة السابقة.

**3- المرحلة الثالثة** تضمنت مرحلة (الشرح) (10) دقيقة: تضمنت هذه المرحلة الخاصة بعملية شرح المهارة وتفصيلها من قبل التدريسي عن طريق استخدام بعض الوسائل المساعدة كالأنموذج او الفيديوهات او غيرها من الطرق، اذ تتضمن من هذه المرحلة مراعاة المدرس لكافة الأفكار والآراء والمناقشات التي طرحها الطلاب في المرحلة التي سبقتها مراعيأً فيها أساليب التفكير ولاسيما التفكير البصري، محاولأً وضع إجابات دقيقة وصحيحة لكل الأفكار التي طرحت والتي تولدت من قبل الطلاب، وفي اخر المحاضرة يقوم المدرس ايضاً في سماع لكافة الآراء الجديدة التي تولدت في هذه المرحلة ويناقشهم فيها.

**4- المرحلة الرابعة** تضمنت مرحلة (التوسع) (30 دقيقة) تضمنت هذه المرحلة الخاصة بالجزء التطبيقي للمهارة بعد اكمال كافة المراحل التي تخص الجانب النظري، اذ يستخدم التدريسي





كافة الأساليب الخاصة بتدريس التربية الرياضية التي تناسب وتلاءم أداء المهارة، فضلاً عن ذلك يراعي الباحث في ذلك تصحيح الأخطاء عن طريق التغذية الراجعة بمختلف أنواعها، كما ويراعي الباحث توسيع مدارك الطلاب وتعميم البرامج الحركية عن طريق التكرارات وإيجاد مواقف جديدة للمهارة للوصول الى إتقان المهارة في وحدات تعليمية أخرى.

**5- المرحلة الخامسة** تضمنت مرحلة (التقويم) (5 دقيقة): تكون هذه المرحلة بعد انتهاء الجزء الرئيس عن طريق إعطاء مجموعة من الأسئلة الخاصة بالمحتوى التعليمي او طرح بعض المواقف الخاصة بالجزء التطبيقي، لغرض الإجابة او تطبيق الطلاب لهم، وهذا يعد اختبار تقويي للوحدة التعليمية والكشف عن مستوى الطلاب ومدى تحقيق المدرس للأهداف التعليمية الخاصة بالوحدة.

وتم إعطاء الوحدات التعليمية في يوم الثلاثاء لكل أسبوع للمجموعة التجريبية المحاضرة الثانية تسبقها محاضرة نظرية، بينما كانت الوحدة التعليمية للمجموعة الضابطة ايضاً في يوم الاثنين من كل أسبوع وتسبقها محاضرة نظرية ايضاً، واستمرت لمدة 10 أسابيع اذ تضمنت الوحدات التعليمية، اذ كانت اول وحدة تعليمية في يوم الثلاثاء الموافق (2021/11/2) و اخر وحدة تعليمية يوم الاثنين الموافق (2022/1/4)

### **2-4-5 الاختبارات البعدية:**

بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية قامت الباحثة بتنفيذ الاختبارات البعدية لاختبار التفكير البصري والمهارات الأساسية في كرة القدم قيد الدراسة وعلى مدار يومين يومي الاحد والاثنين الموافق (2022/1/11-10)، مع مراعاتها لنفس الشروط والظروف الزمانية والمكانية التي اتبعت في الاختبارات القبالية.

### **3. عرض النتائج ومناقشتها:**

**3-1 عرض نتائج الاختبارات القبالية والبعدية لمجموعي البحث وتحليلها ومناقشتها:**



## الجدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة t ومستوى الخطأ في التفكير البصري والاختبارات المهارية قيد الدراسة للمجموعة التجريبية (استراتيجية لورسباش) في الاختبارات القبليّة والبعديّة.

ت	الاختبار	الانحراف المعياري	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t	sig	الدلالة
			ع	س	ع	س			
1	التفكير البصري	17.467	5.100	31.267	1.163	14.896	0.000	معنوي	
2	المناولة	6.800	2.207	11.267	1.907	6.429	0.000	معنوي	
3	الدرجة	3.733	1.033	7.267	1.457	8.275	0.000	معنوي	
4	الاحماد	3.600	1.121	7.333	1.207	9.906	0.000	معنوي	

## الجدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة t ومستوى الخطأ في التفكير البصري والاختبارات المهارية قيد الدراسة للمجموعة الضابطة (الأسلوب المتبع) في الاختبارات القبليّة والبعديّة.

ت	الاختبار	الانحراف المعياري	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t	sig	الدلالة
			ع	س	ع	س			
1	التفكير البصري	18.933	3.961	25.400	1.298	5.659	0.000	معنوي	
2	المناولة	7.167	2.397	9.530	1.207	4.384	0.001	معنوي	
3	الدرجة	3.933	1.223	5.733	1.163	5.477	0.000	معنوي	
4	الاحماد	3.933	1.163	5.333	1.345	5.309	0.000	معنوي	

من خلال الجدول (2) و(3) والذي يوضح ان هناك فروقاً معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة ولكلا المجموعتين التجريبية والضابطة، ويعزو الباحثون ذلك الى ان المجموعة التجريبية والفروق المعنوية التي ظهرت ولصالح الاختبار البعدي الى فاعلية استراتيجية لورسباش التي طبقت على افراد والذي اسهم عن طريق تطبيق مراحل الخمسة من اثار القدرات العقلية لدى المتعلمين عن طريق البناء الصحيح للمعلومات والاسهام في تنمية القدرات العقلية العليا ومثالها التفكير بالاعتماد على المعلومات المعروضة لهم فضلاً عن التحليل والتفسير والتبادل بالمعلومات بواسطة الجامعات التعاونية واستقصاء المعلومات وفقاً لما مطلوب منهم أدت الى تنمية مهارات التفكير ولاسيما التفكير الصوري بالاعتماد على النماذج والفديوات المعروضة لديهم



خلال مرحلة الانتباه ومرحلة الاستقصاء، وهذا ما أشار اليه (ميسر عودات: 2008) " ان عملية بناء المعرفة لدى المتعلم وبواسطة المعلومات التي يمتلكها تعد احدى الخصائص الجيدة واهم المراحل الناجحة لديه ، مما تتيح فرصة لدى المتعلم ان يكون دوره إيجابي وتفاعلي خلال الدرس للوصول الى مستوى جيد من التفكير، كون التفكير هو عملية ذهنية نشطة تسهم في خلق آراء واعتقادات مبنية على خبرات الفرد ومعلوماته لتمكنه من الوصول إلى النتائج والحلول للمشكلات التي نفترضها"، كما وان الباحثون يعززون التحسن الحاصل لتعلم المهارات الأساسية بكرة القدم الى فاعلية البناء المعرفي للاستراتيجية وكيفية خزنه ضمن برنامج حركي خاص تمكن المتعلم بمساعد التكرارات من التعامل مع الأداء بشكل جيد ، فضلاً عن مرحلة التوسيع والتقويم التي أسهمت في تصحيح الأخطاء وبعض المدركات الخاطئة لدى المتعلمين وصقل الجديد منها بالتكرارات كلها جعلت من المتعلمين للوصول الى مستوى تعليمي جيد اسهم في تحسين مستوى اداءهم وتعليمهم لتلك المهارات، وهذا ما أكده كلاً من ( يوسف كماش وصالح بشير: 2010)" ان بالإمكان وصول المتعلم بعملية تعلم جيدة وأداء جيد للمهارات والحركات الرياضية وبشكل اسرع وافضل، عن طريق ضمان امتلاك المتعلم للمعلومات الجيدة حول الأداء كون ان الأهداف المهارية يتوقف نجاحها على الأهداف المعرفة كون ان هناك علاقة ارتباط كبيرة بين كل من الأهداف المهارية والأداء الحركي ، كون الأخير هو نتاج للتفاعل المتكامل بين الجانبين المعرفي والمهاري.

اما فيما يخص المجموعة الضابطة فيعزوا الباحثون ذلك الى دور المدرس وكفاءته في إدارة الدرس ونجاحه في إيصال المعلومة عن طريق استخدامه لبعض الأساليب التي يراها مناسبة وملاءمة في تعلم هذه المهارات فضلاً عن دور الجزء التطبيقي عن طريق التكرار والممارسة والتغذية الراجعة المعطاه للطلبة اثناء اداءهم او بعدة كلها أسباب جعلت من افراد المجموعة الضابطة ان يتحسن اداءهم وتفكيرهم البصري في الاختبارات البعدية.

### 2-3 عرض ومناقشة الفروق في الاختبارات البعدية لدى مجموعتي البحث:

## الجدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة t ومستوى الخطأ والدلالة في التفكير البصري والاختبارات المهارية قيد الدراسة للاختبار البعدي بين مجموعتي

### البحث

الدلالة	SIG	قيمة T	الأسلوب المتبع		استراتيجية لورسباش		المتغيرات	ت
			ع	س	ع	س		
معنوي	0.000	5.926	1.298	25.400	1.163	31.267	التفكير البصري	1
معنوي	0.036	2.421	1.207	9.530	1.907	11.267	المناولة	2
معنوي	0.031	2.354	1.163	5.733	1.457	7.267	الدرجة	3
معنوي	0.004	3.443	1.345	5.333	1.207	7.333	الاحماد	4

من خلال الجدول (4) والذي يظهر الى ان هناك فروق معنوية في الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث والتي تشير معنوية النتائج الى افضلية وتفوق استراتيجية لورسباش على حساب الأسلوب المتبع من قبل تدريسي المادة ويعزو الباحثون هذا التفوق الى فاعلية الاستراتيجية وما يتضمنه من مراحل خمس تسهم في اكساب المتعلم في جعله متعلم إيجابي وله دور ومشاركة خلال الدرس والتي بدورها تسهم في توظيف كافة القدرات العقلية والعمليات العقلية النشطة خلال الدرس ، اذ ان مرحلة الانتباه وما تتضمنه من خل سؤال يثير دوافع المتعلم وينشط ذاكره المتعلم عن طريق ما يشاهده من نموذج حي معروض يسهم في اثاره ما يمتلكه من معلومات وحته على خلق اجابه تتلاءم مع ما مستواه المعرفي، وبالتالي يعمل على تنشيط الذهن، وهذا ما أكد عليه كلاً من (نزار النفاخ وآخرون:2016) "تعد المرحلة الأولى للمنهج التعليمي هي وسيلة لمساعدة المتعلم في معرفة اهمية المعرفة وطريقة تأثيرها على الاداء الحركي، فأهمية الجانب العقلي عند الاداء يتم عن طريق رسم إحدائيات اولية في الدماغ حول اي حركة او مهارة ما، فالكثير من الاخطاء التي قد ترتكب من قبل المتعلم اثناء الاداء لا يكون سببها قصور الجانب البدني او نقص الممارسة بل يكون سببه نقص المهارة العقلية حول تلك المهارة وادائها"، فضلاً عن ذلك ان مرحلة الاستقصاء الخاصة بالسؤال او مجموعة من الأسئلة ومشاركة المتعلمين فيما بينهم ضمن مجاميع تعاونية، خلق جو تعليمي يتسم بالحوار والنقاش وتبادل المعلومات للتقصي عن ما هو مناسب يعد احدى اهم مراحل التفكير العليا معتمدين على التفكير والتحليل والاستنتاج وكلها مراحل أساسية في عملية بناء المعرفة لدى المتعلم حسب ما جاءت به النظرية البنائية في التعلم لذلك فأن البناء الجيد للمعرفة يسهم في اكساب المتعلم



المعرفة الجيدة. وهذا ما أكدته كريمان " ان مرحلة الحوار والمناقشة للحصول على المعلومات بين المتعلمين تعد احدى الطرائق الجيدة والفاعلة في عملية التعلم وتعزيزها، كونها تساعد المتعلم على تنشيط العمليات العقلية كالتذكر لأطول فترة ممكنة واسترجاع المعلومات، فضلاً عن ذلك تحث المتعلم على مواصلة التعلم وتطبيق كافة ما تعلمه في المواقف الجديدة" ، كما ويشير الباحثون الى ان لمرحلة التوسيع وما يتبعها من عملية تقويم اثر في كيفية ترجمه ما تم ادراكه وحفظه من معلومات وبناء للمعرفة الخاصة بكل مهارة اثر في هذه المرحلة اذا ان التكرار والممارسة لأداء هذه المهارات وما يرافقها أيضا فرصة لتبادل الأفكار والآراء والمواقف الجديدة وإعطاء معلومات جديدة حولها اسهم في عملية التعزيز والتعميم للبرنامج الحركي وتنمية مهارات التفكير العليا ومنها التفكير البصري كلها أسباب جعلت من افراد المجموعة التجريبية ان تتفوق على المجموعة الضابطة، وهذا ما جاء به (مروان ياسين:2021) " الهدف النهائي للاستراتيجية هو ان يصبح الطلبة لديهم القدرة على تطوير معرفتهم على نحو يجعلهم قادرين على الاستمرار في التعلم خلال حياتهم".

#### 4. الاستنتاجات والتوصيات:

##### 1-4 الاستنتاجات:

- 1- ان كلا (استراتيجية لورسباش والأسلوب المتبع) كان لهما الأثر الإيجابي في عملية التفكير البصري وتعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم.
- 2- ان عملية بناء المعرفة كلما كانت بشكل جيد وتعتمد على توظيف القدرات الذهنية والعقلية والحواس في عملية التعلم كلما أصبحت المعرفة جيدة.
- 3- ان عملية الأداء للمهارات تعتمد بشكل كبير على كمية المعرفة المخزونة بالدماغ الخاصة بالمهارة وكيفية بناء البرنامج الحركي وكفاءته.
- 4- ان مرحلة المناقشة والحوار بين الطلاب وضمن مجاميع تعاونية الذي تضمنه الاستراتيجية لعب دوراً ايجابياً في جعل المتعلمين القدرة على التحرر وعدم التقيد بالدرس وتوظيف قدراتهم العقلية وبالاعتماد على المعلومات المخزونة والمعلومات التي تضمنتها الوحدة التعليمية، فضلاً عن ذلك حرص المتعلم على جمع المعلومات وتنظيمها واستثمارها بالشكل الأمثل في الدرس.
- 5- تفوق استراتيجية لورسباش على حساب الأسلوب المتبع من قبل التدريسي في التفكير البصري وتعلم المهارات الأساسية في كرة القدم.

## 2-4 التوصيات:

- 1- ضرورة الاعتماد على استخدام أساليب ونماذج تعليمية حديثة وتراعي القدرات العقلية والذهنية لدى المتعلم والتي تجعل المتعلم هو المحور للعملية التعليمية.
- 2- ضرورة تضمين المنهاج التعليمي في تعلم المهارات الرياضية ضمن عرض محتوى الدرس أكثر من وسيلة او وسائط (سمعية، بصرية، مقاطع نصية).
- 3- دعم الأساليب المتبعة من قبل التدريسيين بالنماذج والأساليب الحديثة لما لها من إثر فعال في اكساب المتعلمين المعرفة الكافية والأداء الصحيح للمهارات الرياضية عن طريق تنظيم المحتوى التعليمي.
- 4- استعمال استراتيجية لورسباش في تعلم مهارات مغلقة او فعاليات رياضية فردية ومعرفة تأثيرها وفضلتها.

## المصادر:

- ثامر محسن واخرون: الاختبارات والتحليل بكرة القدم، الموصل، مطبعة جامعة الموصل ، 1991.
- زهير قاسم الخشاب واخرون: تصميم وتقنين اختبارات لقياس بعض المهارات الحركية بكرة القدم، مجلة المؤتمر العلمي السادس لكليات اقسام التربية الرياضية، جامعة الموصل 1990.
- سعد علي زاير واخرون: الموسوعة التعليمية المعاصرة، بغداد، مكتبة نور الحسن، 2014.
- فاطمة نعيم عبد الله: تأثير استراتيجية S.N.I.P.S على وفق الترميز المزدوج في التفكير البصري وتعلم أداء مهارتي الاعداد واستقبال الارسال بالكرة الطائرة لطالبات الخامس الاعدادي، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية للبنات، 2019.
- قحطان جليل خليل العزاوي: تحديد مستويات معيارية لبعض المهارات الاساسية للاعبين كرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1991.
- كريمان محمد بدير: التعلم النشط، ط1(عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2008م).
- مروان ياسين عايد: أثر أنموذج لورسباش في التفكير التأملي وتعليم بعض المهارات الاساسية بكرة السلة للطلاب، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة ذي قارن 2021.
- ميسر عودات : استراتيجيات تعليم التفكير، ط1 ( عمان ، دار المسيرة للطباعة والنشر، 2008).



- نزار النفاخ وفراس كسوب وايمن هاني: الاختبارات المعرفية في المجال الرياضي بين النظرية والتطبيق. ط1، النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة، 2016.
- وليد احمد جابر: طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، 2005.
- يوسف لازم كماش وصالح بشير: اسس التعلم والتعليم وتطبيقاته بكرة القدم. ط1، عمان، دار زهران للنشر والتوزيع، 2010م.